

عن أسس دين الإسلام

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. دين الاسلام له فمّن الاسواس الكبرى في بل ان الاساسين الكبيرين توحيد الله والوحدة والاخوة بين المسلمين بين امة محمد عليه الصلاة والسلام. والوحدة هذه تتجلى في آآ في جميع - [00:00:15](#)

بدأت تقريبا. هلاً بالصيام. شو عنوان حديثي هذا؟ على مائدة الافطار. انا عندما اكون على مائدة الافطار جاري على مائدة الافطار. اه اهل البلد كلهم على مائدة الافطار. البلدان اللي وقتها مثل وقت هالبلد - [00:00:57](#)

هذه علامات شو معنى هذا؟ والله اتصور كانني في يعني فندق كبير جدا او في مدرسة داخلية او في آآ ثكنة عسكرية وقرع جرس الطعام وكلهم يأكلون في وقت واحد. هذه من مظاهر الاخوة - [00:01:17](#)

في كل شي في الصلاة. لو واحد وقف في الصحراء يصلي وحده شو بقول؟ اياك نعبد. ما بيقول اعبد وحده يتكلم بصيغة الجمع. ليش؟ لانه يتكلم بلسان المسلمين جميعا. فاذا فيها الحج - [00:01:37](#)

حركات الحج تقوم على الوحدة. المواد اللي بدي اقلوه. اولاً بالنسبة للطعام قد يقول قائل انه كيف هادي تتصور كانها فندق وانت عندك مسلاً لو نام من الطعام وهادا عنده مائدة فيها سبعة الوان وهداك ما عنده الا الخبز والزيتون - [00:01:57](#)

ما احسنا به من الجوع طول النهار اللذة اللي يلقاها الاكل بها الطعام هذا هل القليل قريبة من اللذة التي يلقاها؟ ما هو الحجاج رأى اعرابي فدعاه الى طعامه وسأل - [00:02:17](#)

عنه وعن طيبي. قال له والله ما طيب ما طيبه طبابخ ولا خبازك طيبته الصحة. وتشفيه مشاة. والله انا اعرف اعرف واحدا من اكبر من عرفت من الاغنياء مات ولا تعرفونه ولا اذكر اسمه. جايب عمال يعملون - [00:02:37](#)

عنده ببستان عم يشتغل صار موعد الظهر قعدوا يتغدوا اخرجوا هادي اه خبزا تنوريا كل احد يغيب تنورة هيك وقليل يعني من الشيء هادا اللي يأكلونه زيتون شغلات وجاب بصله كسرها - [00:02:57](#)

بقبضته وقعد يأكل بشهية يسمى شرب من الماء. هذا قال اه. ما يستطيع يأكله. هالمال كل الذي عنده ممنوع من الطعام ما بقدر ياكل الا اشيا حددها الاطباء الخضر المسلوقة لما لها طعم ولا فيها لذة - [00:03:17](#)

قال طيب تمنى ان يذهب ما له وان يكون له هذه الشهية. لك مو المال. السعادة ما هي بالمال. اقول للفقهاء ممن يشاهدني ويستمع الي وياك السعادة ليست بالمال وحده. في خرافة عند اليونان - [00:03:37](#)

انادي قديمة انه واحد يعني تمنى انه اه قالوا له انه ما تتمناه يحصل قال اتمنى من طمعه وحبه للمال انه كل شيء يضع يده عليه يصير ذهباً. يلمس مشهورا عند اليونان - [00:03:57](#)

مسك هادا شيء اه قطعة حجر صار الذهب طار عقله. مسلاً وضع يده على هالطاولة هاي صارت من الذهب اغتنى غنى ما كان يتصوره جاءت بنته تسأل ما لك يا ابي؟ اخذ عنقه صارت - [00:04:17](#)

من الذهب خرافي خرافي. لكن تدلكم على مغزى. بده ياكل امسك برغيف يحطه بفميه صار ذهب بياكل ذهب كان في كتاب القراءة عندنا ونحن صغار. قصة عن واحد ضاع في الصحراء. وجاع وعطش - [00:04:37](#)

وبلغ منه يعني الجهد منتهى. هو ما وجد غديرا فيه ماء صافي. شرب. وتمنى ان يجد ما يأكل التفت فرأى كيسا ممتلئاً قال اخ هلاً سافتح الكيس القى به تمرا باكل تمر ماء فتحه وجد - [00:04:57](#)

يده مملوءا بالذهب شو بيعمل؟ قاعد في الصحراء شرب بده ياكل. ذهب بين يديه هل يأكل الذهب ولا يستطيع ان ينتقل وين بده

يمشي اياما وليالي في الصحراء المنقطعة فمات وهو يعانق كيس - 00:05:17

ولك الذهب ما بيتاكل. لا يؤكل. فلا يظن احد انه السعادة بالمال بعدين المال هادا الرسول اللهم صلي عليه قال كلام الرسول اوتي جوامع الكلم رسول الله اللهم صلي بين انه الشولي لك واللي ما هو الك. شو الك انت من مالك؟ لو واحد يملك ملايين. شو اله منها؟

قال - 00:05:37

كم من مالك ما اكلت هالطبق هادا طبق رز ملان اكلته فضي مسحته هادا الي اخدته خلص استفدت منه وما لبست فابليت. اشتريت

هالثوب هادا ولبسته حتى بلي. هادا الي. بس هدول هدي كلها - 00:06:07

في الدنيا ممكن اعملها معي هذه اله عمارة. عمارة كبيرة من منقذ دور. اذا نزل في قبري تنزل معي العمارة؟ بالطبع لا. له اموال ينقلها

معه. نعم في شئ ممكن ينقله - 00:06:27

ينقلوا مو بيحملوا بنزلوا في القبر لكن بحولوا في اه تحويل حوالى بريدية بتروح للاخرة بيروح بدقيقة سبقه اليها. شو هو؟ الامر

التالت اللي بينه الرسول اللهم صل لك من مالك ما اكلت فافنيته - 00:06:47

او يبست فابليت او تصدقت فابقيت هذا لي باقي. قال لي يبقى هالصدقة والان نحن نقولها ان شاء الصدقة. وشهر الاحسان والزكاة

يخرجها كثيرا من الناس في شهر رمضان. المسلمون - 00:07:07

سجون الزكاة على الغالب. بس بعضهم يعني لا لا يتحرى مواضعها تماما. هلاً قديش تبلغ اموال مقدار الزكاة. هنا في المملكة. قديش

بتقدروا؟ انا بحسب ما اسمع انا ما لي اختلاط بالناس. هلاً اللي يملكون اكثر - 00:07:27

من مئة مليون ما بيطلعوا مية شو مية مئات مئات من الناس في المملكة وفي هنا اه من فقط الخليج العربي هل يملكون مائة مليون؟

الله اعلم يمكن الف واحد. طيب الف يملكون مئة مليون هاي - 00:07:47

اي مية الف ما تعرف احسهم شغلة صعبة. بالمية اتنين ونص كم بتطلع لك والله الزكاة لو اخرج على وجهها زكاة المال في بلد من

البلدان الاسلامية الغنية تكفي حاجة المسلمين جميعا - 00:08:07

بس ينبغي ان تنظم وان تخرج. بعدين الزكاة يخرجها الناس. في ناس في اليوم يعني يعطون فقير المال باليمين ويأخذون كرامته

وعزته في يساره. بيعلم انه بده يدفع الزكاة يوم كذا. بخلي - 00:08:27

الناس يزدحمون على بابه. لك فيه تفضحهم ليش؟ هاي فضيحة يقف على الباب هذا. المذلة هذي ليش واحد يعطي الفقير هيك بيرفع

يده ويسقط له هذا لو اعطاه عشرة ريالات وبهالشكل ريال واحد يعطيه بشكل لطيف - 00:08:47

هذا انفع له. كيفية الاعطاء والله مرة حكيت لكم قصة وقعت معي قديما في شهر رمضان من قديم كثير في ناس عندنا بدقوا على

الابواب بعض بعض اه اه الفتور او يكونوا محتاجين. كان عنا بنصاية - 00:09:07

ساعد في البيت تخدم في البيت. قالوا له انه خدي له هادا. طبق من الطعام. اجت هاي كان في فاصوليا حطت شو عم تعمل؟

الفاصوليا فوق الرز فوق الحلو تحط له اياه توكل انت قضية زوق يا بنت - 00:09:27

ست طعام. حط هاتي صينية. حطينا الفاصوليا وحدا. نفس الكمية والرز وحده. وكاسة ماء نظيفة حطيتها معها وملعقة نظيفة

حطيتها معها وشي ما خسرت زيادة. وقد قلت اوحى قدمي له اياها. هو قاعد برا. عندما تقدم له وصف - 00:09:47

صيدية وفيها طبقين وشي. هاي متل لو اعطيته هاي ملخبطة هيك باناء وسخ ياكلها بيده. المال العطاء واحد لكن كيفية الاعطاء.

فالان وقت الزكاة ووقت الاحسان وفي بالعالم كثيرون بل هنا حتى من المحتاجين. في جمعيات بر جمعيات خيرية. فبدلا -

00:10:07

آآ خطر ببالي شي. المنفلوطي بالنظرات اللي نحن نشأنا عليها. هلاً انا وكل من كان في مسل سني ممن يشتغل بالاداب مررنا مرحلة كنا

فيها عالة على النظرات كان يومئذ اشهر من يكتب وكانت النظرات هذه - 00:10:37

الكتاب الاول يوصي به المدرسون نشأنا عليه. بعدين طلع كتاب اكبر واجل شي ثاني هادا. في مقال مقالب في عن تنظيم الاحسان.

الاحسان مو العبرة فيه بمقدار ما تعطي بل بكيفية - 00:10:57

اعطاء ايضا والان وقت الزكاة هذا يسأل كثيرون عن احكام الزكاة وماذا شوفوا يا اخواننا ابين لكم كلمة هلا الزكاة انما في بداية اه ابتداء الوجوب وفي وقت التنفيذ ابتداء الوجوب من حين ما يملك النصاب. شو هو النصاب؟ قال يمكن اكثركم تجب عليه الزكاة. مو بس على اصحاب - [00:11:17](#)

مئات الالف والملايين كل واحد اجتمع عنده ما يعادل ثمان مائتي درهم من الفضة. شو بيعرفني؟ ولا اما الصائغ واما بيعرف. او عشرين مثقالا من الذهب. واليوم هاللي اقر فيه الحكم اقره رسول الله عليه الصلاة والسلام كان العشرون مثقالا كانت - [00:11:47](#) عادل مائتي درهم. بعدين بتتبدل الاسعار. من يوم ما هذه صارت عندك بتقيد اليوم صارت عندك مسلا يوم الخامس من شعبان مثلا عندما يحول الحول يعني يأتي الخامس من شعبان في السنة اللي بعدها - [00:12:17](#) بتشوف كل اللي عندك مهما كان تاريخ دخوله عليك هادا اسهل المذاهب في بيقول لك كل مال وحده بده يحول عليه الحول. هاي فيها صعوبة. بده يكون عنده كمبيوتر هادا محساب سميته. محساب - [00:12:37](#)

اب تقولي مو قضية حساب في اشياء تانية اسمه وكمبيوتر بالفرنسية والانجليزي مشتقة من حسبك كمان ما في مانع. اعود الى موضوعي هذا اسهل المذاهب. يوم حلول الحول تحسب كل اللي معك وتخرج عنها بالمية اتنين ونص. يعني واحد من - [00:12:57](#) طيب بتقول انا عندي بيت اسكن فيه. ما عليه زكاة. عندك عمارة تؤجرها. ما عليها زكاة على تمنها وتقومها ما تقول تقيمها تقومها لا تقومها وتخرج زكاتها موج الزكاة مما يدخل عليك منها. المرأة اللي عندا حلي تستعمل للزينة. هادي في اكثر المذاهب ما عليها زكاة. وبعض - [00:13:17](#)

معنى ذلك اذا اخرجت عنها لها ثواب. وازا ما اخرجت ما عليها شي. في اه اه شركة من الشركات البناء بناء الشركة ما عليه زكاة. المصنع ما عليه زكاة. الاموال الموجودة عليها. الديون الديون اللي لك عند - [00:13:47](#) يا الناس يا ايها التاجر الديون القوية. يعني الدين هل اذا طلبته اه دفع اليك. هادا طالع زكاته وهو عند المدين ليش؟ لانه هذا اقوى مما لو كان عندك. واحد انا الايديين عند واحد - [00:14:07](#)

غني وامين وصاحب دين. انت ما قلت له بدي اياه بقول لك تفضل حاضر. هذا امن. واذا كان بصندوقي اذا كان في الصندوق وسرقه اللصوص انا خسرت. اما اذا سرقه اللصوص من صندوقه هو هذا في ذمته يبقى لي - [00:14:27](#) فتعرفون احكام المسألة عنده اه سهم في شركة مساهمة. ايضا بده يحسب. السام هادا ما يعادل منه يا جسام لانه كل ما تملكه الشركة البناء ما عليه. المعمل ما عليه. رأس المال المستهلك سيارات او - [00:14:47](#)

فرش او شيء هادا ما عليه. المال الموجود عليه. الديون القوية عليها. البضاعة المنتجة ستوكات بده للبيع عليها هادي. التاجر كل ما هو من عروض التجارة وان كان ابن حزم خالف بهذا لا عبرة بخلاف - [00:15:07](#) هذا كل ما هو من عروض التجارة هذا عليه الزكاة. فتعلموا احكام الزكاة واخرجوها في وقتها بطريقة يعني تجبر خاطر اه من يأخذها. وفقنا الله واياكم وتقبل منكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:27](#) - [00:15:51](#)